توصيات مؤتمرات

اتّحاد المجامع اللغوية العلمية العربية

اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية[١]

تأسس اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية صباح يوم الخميس ١٨ من ربيع الأول سنة ١٣٩١هـ (الموافق ١٣ من مايو سنة ١٩٧١م) بمنزل الدُّكتور طه حسين وبرئاسة (أكبر الأعضاء سنًّا)، وبحضور السادة: الدكتور حسنى سبح والدكتور عدنان الخطيب عن مجمع دمشق، الدكتور عبد الرزاق محيى الدين والدكتور أحمد عبد الستار الجواري عن مجمع بغداد، والدكتور إبراهيم مدكور عن مجمع القاهرة، الدكتور عبد العزيز السيد عن الجامعة العربية. وفى هذه الجلسة أُنْتُخِبَ الدكتور طه حسين، رئيس مجمع القاهرة، رئيسا للاتحاد، والدكتور إبراهيم مدكور، الأمين العام لمجمع القاهرة، أمينا عاما للاتحاد، والدكتور أحمد عبد الستار الجواري أمينا عاما مساعدا، والدكتور عدنان الخطيب أمينا عاما مساعدا. وفى هذه الجلسة أقر مجلس الاتحاد النظام الأساسي، واللائحة الداخلية له.

وللاتحاد هدفان أساسيان :

أولهما: تنظيم الاتصال بين المجامع اللغوية العلمية العربية، وتنسيق جهودها في الأمور المتصلة باللغة العربية وبتراثها اللغوي والعلمي.

وثانيهما: العمل على توحيد المصطلحات العلمية والفنية والحضارية العربية ونشرها.

مجلس الاتحاد

فطن القائمون على المجامع الثلاثة إلى ضرورة تنظيم الاتصال بينها، وتنسيق جهودها، ووضع الخطط الكفيلة بتوحيد المصطلحات العلمية

(١) منقول بتصرّف عن مجلّة (مجمع اللغة العربية بالقاهرة): اتّحاد المجامع اللغوية العلمية العربية.

والفنية والحضارية التي تقرها، فلا يجوز أن يوضع للمعنى العلمي الواحد أكثر من لفظ اصطلاحي واحد، لما يحدثه اختلاف المقابلات العربية للمعنى الواحد من بلبلة.

وكانت الخطوة الأولى انعقاد مؤتمر المجامع اللغوية العلمية العربية بدمشق (٢٩/٩-٤/١٠/١٩٥٦م) بإشراف الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية، وأسفرت بحوث المؤتمر ومناقشاته عن توصيات مهمة ترمي إلى تحقيق نهضة لغوية شاملة، وقد أُدرجت هذه التوصيات في خمسة أقسام أساسية:

أولها: تأسيس اتحاد للمجامع اللغوية العلمية العربية ينظم الاتصال بينها، وينسق أعمالها، ويكون المرجع الذي يوحّد المصطلحات التي تضعها المجامع والمؤسسات العلمية والعلماء.

الثاني: وسائل ترقية اللغة العربية.

الثالث: تشجيع التأليف والترجمة.

الرابع: وضع المصطلحات العلمية.

الخامس: تحقيق المخطوطات ونشرها.

لم تكن الأحوال العامة مسعفة لتأسيس الاتحاد على إثر هذه الاجتماعات، ولكن الصبر والعمل الدؤوب أنجحا القصد، وأُسس الاتحاد في ١٨/٣/١٣٩١هـ - ١٣/٥/١٩٧١م بحضور ممثلي المجامع. وتمّ إقرار نظامه الأساسي ولائحته الداخلية، وانتُخب الدكتور طه حسين رئيس مجمع القاهرة رئيسًا للاتحاد.

عقد الاتحاد أولى ندواته بدمشق ١٩٧٢م، وعُني فيها بتوحيد مصطلحات في القانون المدني والتجاري والبحري والإداري والتأمين

بلغت ١٨١١ مصطلح.

وتلتها الندوة الثانية التي عقدت ببغداد (١٩٧٣م) وعُني فيها بمصطلحات النفط، وبلغ عدد المصطلحات التي انتهى الاتحاد إلى توحيدها ٩٩٧ مصطلح. أما الندوة الثالثة فقد عُقدت بالجزائر (حزيران ١٩٧٦م)، وعالجت موضوع تيسير تعليم اللغة العربية، وأسفرت البحوث والمناقشات عن توصيات مهمّة.

المجامع الأعضاء :

- مجمع اللغة العربية بالقاهرة
- مجمع اللغة العربية بدمشق
- المجمع العلمي العراقي
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
- مجمع اللغة العربية الأردني
- مجمع اللغة العربية الليبي
- مجمع اللغة العربية الفلسطيني
- مجمع اللغة العربية الجزائري
- مجمع اللغة العربية بالسودان

توصيات ندوة اتحاد المجامع اللغوية العلمية

الجزائر (يوليو) ١٩٧٦م

وعالجت موضوع تيسير تعليم اللغة العربية، وأسفرت البحوث والمناقشات عن توصيات مهمة، أبرزها:

١- استعمال الكلمات والاصطلاحات التي أقرتها المجامع في كتب القراءة المدرسية.

٢- العناية بمكتبة الطفل وتزويدها بقدر صالح من الثروة اللغوية.

٣- الالتزام باستخدام العربية، وحظر استعمال العامية في وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية.

٤- والعمل على وضع معجم عربي مدرسي يرجع إليه الطلاب.

٥- والسعي لتيسير تعليم النحو في مراحل التعليم العام.

توصيات ندوة اتحاد المجامع اللغوية العلمية

عَمّان ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م

وفيما يلي التوصيات والمقررات التي أسفرت عنها الندوة:

١- أن تقوم المجامع اللغوية العلمية، متعاونةً فيما بينها، بالإسراع في إخراج المعاجم المتخصصة في مختلف الموضوعات العلمية والفنية، وبالعمل، عن طريق اتحاد المجامع، على وحدة المصطلح العربي في مختلف الأقطار العربية.

٢- تُرَحِّب الندوة بما قام به مجمع القاهرة من وضع معجم مدرسي باسم (المعجم الوجيز) وترجو سرعة نشره وتعميمه.

٣- توصي الندوة بتنشيط التعاون في خدمة اللغة العربية بين مختلف الهيئات الرسمية والخاصة، ولا سيما منظمات جامعة الدول العربية، والجامعات، والمجامع اللغوية العلمية، ووزارات التعليم العالي، والتربية والتعليم، والثقافة والإعلام، في مختلف البلدان العربية.

٤- التوسُّع في ترجمة كتب المعارف الإنسانية المختلفة، وتنسيق العمل فيها توفيراً للجهد بعدم التكرار، وضمانًا لسلامة مستوى الترجمة.

٥- التوسُّع في ترجمة الكتب العلمية المختلفة، ولا سيما ما كان منها ذا صلة مباشرة بمناهج الدراسات الجامعية، والتنسيقُ في هذا العمل بين جميع الهيئات والجهات المعنية به، وذلك لتيسير التعليم العلمي في الجامعات باللغة العربية.

٦- تُرَحِّب الندوة بما قام به المجمع الأردني من ترجمة أربعة كتب علمية:

في الرياضيات، والكيمياء، والبيولوجيا، والجيولوجيا.

٧- وترجو سرعة نشر هذه الكتب وتعميمها لخدمة التعليم الجامعي.

٨- دعوة الوزارات والهيئات المعنية إلى تشجيع المسابقات الأدبية والعلمية، ومنح الجوائز المجدية للفائزين.

٩- تَرَى الندوة أن من واجبها التنبيه على ظاهرة كتابه أسماء المحالّ العامة بأسماء أجنبية وبحروف عربية، لما في ذلك من إساءة إلى اللغة العربية والروح القومية.

١٠- وفي ما يتعلق بوسائل الإعلام، توصي الندوة بالعمل على تقديم البرامج والمسلسلات في الإذاعات المسموعة والمرئية باللغة الفصيحة في كل مجال يمكن استخدام هذه اللغة فيه.

١١- وتوصي الندوة كذلك بإعداد المذيعين إعدادًا لغويًا، لتَجَنُّب الأخطاء الإذاعية، كما توصي أن تُضْبَط المواد المقدمة في الإذاعة المسموعة والمرئية بالشكل ضبطًا كافيًا، تجنبًا للأخطاء اللغوية.

١٢- تقديرًا لمنزلة الصحافة العربية في نهضتنا الثقافية، توصي الندوة بأن تُعْنَى الصحف والمجلات بسلامة لغتها وأسلوبها في ما تنشره من مقالات وأخبار.

١٣- وفي ما يتعلق برفع مستوى اللغة العربية في المدارس والمعاهد توصي الندوة بما يلي:

١٤- العمل على التوسُّع في إعداد المعلمين إعدادًا علميًا وفنيًا لتدريس اللغة العربية، تحقيقًا للنهضة التي نسعى إليها.

١٥- الإشراف على لغة الكِتَاب المدرسي في جميع المواد ضمانًا لسلامة لغته.

١٦- تَخَيُّر النصوص الأدبية التي تمثل روح الأمة وقيمها في جميع مراحل التعليم العام.

١٧- انسجامًا مع قواعد التربية السليمة، توصي الندوة توصية خاصة بعدم ازدواجية اللغة في مرحلة التعليم الابتدائي، منعًا لمزاحمة اللغة الأجنبية لِلّغة القومية في هذه السن.

١٨- العناية بإعداد معلّمين ذوي كفاية لتدريس الخط العربي، ومنح الخط العربي الزمن الكافي في خطة الدراسة. والعناية كذلك برسم الحروف (الإملاء).

١٩- الحث على أن تكون الأناشيد والأغاني المدرسية بالعربية الفصيحة.

٢٠- حثّ جميع الإدارات المدرسية والمدرسين على التقيّد باللغة الفصيحة في تدريس مختلف المواد، وفي الحوار مع التلاميذ.

٢١- تُقَدِّم الندوة خالص شكرها وتقديرها لمجمع اللغة العربية الأردني لضيافته الكريمة، كما تقدم خالص الثناء والاعتراف بالجميل للجامعة الأردنية، بجميع أجهزتها، على ما تفضّلت بتقديمه للندوة من المساعدات المتنوعة، التي أتاحت للندوة نجاحها العظيم.

٢٢- ترفع الندوة برقية شكر وعرفان بالجميل إلى جلالة الملك الحسين المعظم، بمناسبة انتهاء الندوة التي تَفَضَّل جلالته فشملها برعايته السامية.

توصيات ندوة اتحاد المجامع اللغوية العلمية

الرّباط (أكتوبر) ١٩٨٤م

انعقدت الندوة الخامسة بالرباط (تشرين الثاني ١٩٨٤م)، وكان الموضوع الذي تناولته هو «**تعريب التعليم العالي والجامعي في ربع القرن الأخير**»، وأسفرت بحوث الندوة عن عدة توصيات، يأتي في طليعتها:

١- أن قضية التعريب قضية قومية ذات أثر كبير في النهوض بالتعليم العالي والجامعي ورفع مستوى الخريجين.

٢- وأن في غنى العربية وشمولها وحيويتها قدرة فائقة على استيعاب التطور العلمي المتلاحق في شتى قطاعات العلم والمعرفة.

٣- وأن السبيل الوحيد لتعريب لغة العلم هو المعلم والكتاب، فلابد من أن ندرّس ونحاضر في كلياتنا العلمية باللغة العربية، وعلينا أن نؤلف ونترجم بلغة واضحة سليمة، ونعدّ لكل علْمٍ مراجعه العربية. وعلى الجامعات أن تشارك في التشجيع على التأليف والترجمة بالعربية، كي نغني المكتبة العلمية العربية المتخصصة.

توصيات ندوة «الرموز العلمية وطريقة أدائها باللغة العربية»

الأردن (يناير) ١٩٨٧م

المبادئ العامّة :

أ- اتخذت الندوة مشروعي مجمع اللغة العربية الأردني ومجمع اللغة العربية بالقاهرة، بالإضافة إلى الردود الواردة من الهيئات العلميّة العربيّة الأخرى، أساسًا لوضع المشروع الموحّد للرّموز العلمية العربيّة.

ب- اعتمدت الندوة مبدأ التعريب الشامل للرّموز العلمية وفقًا للأسس التالية:

١- استخدام الحروف العربيّة الاعتيادية لتمثيل الكميّات والوحدات الفيزيائية والكيميائيّة.

٢- استخدام الحروف الأبجدية العربيّة في الرياضيات (باستثناء الحرف اليونانيّ s لرمزي كرونكر وديراك).

٣- مراعاة اختيار الشكل الاعتيادي للحروف العربيّة، الذي يتفق مع أصول الخطّ العربيّ ومع آلات الطباعة المتوافرة.

٤- استخدام أشكال محوّرة للحروف العربيّة الاعتيادية عند الضّرورة، مع مراعاة عدم المساس بجوهر هذه الحروف.

٥- اعتبار ما اقترح من أشكال للحروف في مشروع مجمع اللغة العربية الأردني للرموز العلميّة العربيّة رصيداً يمكن استخدامه عند الحاجة، كما يمكن الإضافة إليه.

هذا، وقد استخدمت لجنة الرياضيات الأشكال المقترحة في المشروع الأردني (ص٩ وما يليها):

أ- المجموعة الهندسيّة العاديّة.

ب- المجموعة الهندسيّة المجوّفة.

جـ- المجموعة المعقوفة العاديّة.

د- مجموعة الابتداء العاديّة.

هـ- مجموعة تحلّ محلّ المجموعة المقطوعة العاديّة، وهي مجموعة الحروف الممدودة (أي تلك التي يلحق بها جميعًا حرف الألف). أما لجنتا الفيزياء والكيمياء فقد التزمتا بالأشكال الاعتيادية فقط للحروف العربيّة.

توصيات الندوة وقرارتها :

١- جواز استخدام أيّ من سلسلتي الأرقام المتداولتين في المشرق والمغرب العربيّين باعتبارها عربيّتين.

٢- استخدام الإشارات الدّولية، مع قلب البعض منها عند اللّزوم لمسايرة الكتابة من اليمين إلى الشمّال.

٣- كتابة العلاقات والعمليات والمعادلات كافّة من اليمين إلى الشمال.

٤- اعتبار هذه الندوة مجرّد منطلق لندوات أخرى دورية في هذا المجال وما يتّصل به من مجالات كالمختصرات.

٥- نشر ما اتّفق عليه من رموز علمية عربيّة وردت في المشروع الموحّد المرفق على أوسع نطاق في الوطن العربي بالسّرعة القصوى.

توصيات ندوة «تعريب المصطلح الطبي»

تونس ١٩٩٢م

التوصيات :

١- ضرورة أن يكون المعجم ثلاثي اللغة: بالعربية والفرنسية والإنكليزية.

٢- ترتب مداخل المعجم الأصلية (في المتن) حسب حروف الهجاء الأجنبية، مع إضافة مسردين، أحدهما للمصطلحات العربية وثانيهما للغة الأجنبية الثانية.

٣- يراعى ذكر صيغة الجمع للمصطلح العربي.

٤- يلتزم بضبط المصطلحات العربية بالشكل.

٥- تذكر تفاصيل المنهجية المعتمدة في وضع المعجم، في مقدمته.

٦- يلتزم بوضع تعريف علمي دقيق وواضح لكل مصطلح عربي في المعجم.

٧- يحسن ذكر مصادر بعض المصطلحات التي يرى واضعو المعجم أنها تحتاج إلى تحقيق ومراجعة.

٨- استخدام الحاسوب لمسح كل ما صدر من مصطلحات طبية في العصر الحديث تمهيداً لتوحيد المصطلح باختيار الأصلح ولتكوين معجم موسوعي شامل، يعتمد مرجعًا أساسيًا لكل العاملين في حقل التعريب.

٩- وضع معجم وجيز وآخر وسيط في المصطلحات الطبية لتلبية حاجات دارسي الطب.

١٠- يوضع معجم لكل مبحث أو فرع من مباحث الاختصاصات الطبية وفروعها.

١١- إيصال هذه القرارات والتوصيات إلى جميع المجامع العربية والهيئات والمؤسسات القائمة على تعريب الطب في البلاد العربية عامة.

١٢- استمرار المراسلات والاتصالات بين الهيئات المعنية بتوحيد التعريب واتحاد المجامع تمهيداً لعقد اجتماعات دورية وتيسيراً لعمل تلك الاجتماعات.

توصيات ندوة «معجم النفط»

دمشق (يناير) ١٩٩٤م

أقرّ المشاركون في ندوة معجم النفط المنعقدة في دمشق من ٩-١٢ كانون الثاني ١٩٩٤، والتي عقدها اتحاد المجامع اللغوية العلمية بالمشاركة مع مجمع اللغة العربية بدمشق التوصيات الآتية:

١- أن يصدر معجم النفط ثلاثي اللغة (بالعربية والانكليزية والفرنسية) مع شرح للمصطلحات باللغة العربية، وأن تطبق هذه التوصية على سائر المعاجم العلمية التي تصدر فيما بعد.

٢- أن يستفاد مما ورد في كتب التراث من مصطلحات على ألا يتعارض هذا مع القواعد والكشوف العلمية الحديثة.

٣- أن تضبط ألفاظ المعجم العربية بالشكل دفعا لكل لبس.

٤- أن تخزن مواد المعجم في الحاسوب (الحاسب) ثم تدخل التعديلات التي يتم التوصل إليها تمهيدا لاستخراج نسخة معدلة تكون أساسا لطباعة المعجم النهائية. وقد تقدم ممثل مجمع اللغة العربية الأردني بعرض لتزويد اتحاد المجامع بنسخة معدلة في صورتها النهائية بعد أن ترد فيها التعديلات التي تم إقرارها.

٥- أن تنجز طباعة المعجم بعد الخطوة السابقة وبعد أن تكون قد اعتقدت في صورتها النهائية في مجمع القاهرة طبقا للأصول المرعية. ٦- أن يصار إلى توحيد المصطلحات النفطية بين الأقطار العربية وسائر المصطلحات.

٦- أن يتكرر عقد مثل هـذه اللقـاءات العلميـة اللغويـة تحـت مظلـة اتحـاد المجامع العربية كلما ظهر عمل معجمي جديـد لمـا لمسـته النـدوة مـن فائدة جليلة في إغناء العمل المعجمي من عقد هذه اللقاءات.

٧- تؤكد الندوة رسالة اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية في العمـل علـى توحيد المصطلحات العلمية والفنية والحضارية ونشـرها، والعمـل علـى تنسيق الجهود في الأمور المتصلة باللغة العربية وتراثها اللغوي والعلمي.

توصيات ندوة «توحيد تعريب المصطلح الجيولوجي»

(أكتوبر) ١٩٩٤م

١- مراعاة أن تكون لغة المعجم في طبعته القادمة ثلاثية (بإضافة اللغة الفرنسية) واعتماد المشروعين المقدمين من الوفدين التونسي والسوري أساسا لهذه وموافاة مجمع اللغة العربية بالقاهرة بها.

٢- أخذ مجمع القاهرة بملاحظات الوفود التي قدمت في الندوة واعتماد كل ما يمكن اعتماده منها عند إصدار الطبعة الجديدة من المعجم.

٣- كتابة الرّموز الرياضية والكيميائية والعلمية الأخرى بأصولها اللاتينية.

٤- ضبط الكلمات العربية بالشكل في الطباعة حرصا على النطق الصحيح وبخاصة في المصطلحات.

٥- مراعاة استعمال الأرقام العربية بدلا من الأرقام الهندية.

٦- العمل على ترجمة مجموعة قوانين التسمية البيولوجية والتسمية الاستراتيغرافية وذلك لأهميتها في إعداد المعاجم الجيولوجية.

٧- العمل على وضع معاجم جيولوجية تخصصية وإصدارها نظرا للتزايد المطَّرد في عدد المصطلحات التي يضيق باستيعابها معجم واحد.

٨- حثّ مجامع اللغة العربية والجامعات والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ممثلة في مكتب تنسيق التعريب بالرباط على منح بعض العلماء المختصيّن إجازات تفرُّغ للعمل في مجال المصطلح العلمي الجيولوجي.

توصيات اتّحاد المجامع اللغوية العلمية

القاهرة ١٩٩٨م

١- يلتزم في وضع معجمات المصطلحات العلمية العربية إثبات تعريف علمي دقيق وواضح لكل مصطلح على النحو المتبع في معاجم المجمع القاهري ويرفق أمام كل مصطلح المقابل الفرنسي والإنجليزي وأماكن ذلك بحيث يكون المعجم ثلاثي اللغات، وضرورة وضع فهرس أبجدي شامل.

٢- تفضل دائمًا في اختيار المصطلحات الكلمات التراثية إذا وجدت على الكلمات العربية المحدثة.

٣- يلتزم في المصطلح العربي ضبطه بالشكل الدقيق حتى لا يخطئ القارئ في نطقه نطقًا صحيحًا.

٤- يتألف المصطلح العلمي دائمًا من كلمة واحدة ما أمكن ذلك.

٥- يلحق بكل معجم مسردان. أحدهما باللغتين العربية والإنجليزية والثاني باللغتين الإنجليزية والفرنسية.

٦- الحرص على استمرار المراسلات والاتصالات بين اتحاد المجامع والمجامع العربية والهيئات العلمية، تمهيدًا لعقد اجتماعات دورية لاتحاد المجامع من مختلف الأقطار العربية.

٧- تُزود المعاجم دائمًا بالرسوم والأشكال التوضيحية لزيادة الانتفاع بها.

٨- إيصال هذه التوصيات إلى جميع المجامع اللغوية العربية والجامعات والهيئات والمؤسسات العلمية المهتمة بالتعريب، وجميع وسائل الإعلام في الوطن العربي.

توصيات ندوة «قضايا اللغة العربية في عصر الحوسبة والعولمة»

الأردن (سبتمبر) ٢٠٠٢م

أولاً- نشر الوعي باستعمال اللغة العربية الفصيحة بين الجماهير العربية كافة، لاسيما في وسائل الإعلام المنطوق والمكتوب ومن أولاها الفضائيات .

ثانيًا- إنشاء مركز عربي مستقل تحت مظلة اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية؛ تكون مهمته البحث في مشكلات اللغة العربية وقضاياها المختلفة من جميع جوانبها حسب مقتضيات العصر.

ثالثًا- ضرورة أخذ تعريب العلوم مأخذًا جديًا في جميع المراحل الدراسية، ولاسيما الجامعات ومراكز البحوث في الوطن العربي بأسره.

رابعًا – إنشاء هيئة علمية على مستوى الوطن العربي، تكون مهمتها نقل العلوم والتقنيات الحديثة من مصادرها إلى اللغة العربية، ونقل ما ينشر في أهم الدوريات العالمية باللغات الأخرى من مصادرها ومتابعة ما يستجد .

خامسًا – إنشاء هيئة تختص بصنع المعاجم العربية بدءاً بوضع المعجم التاريخي، والمعجمات المتدرجة على وفق مراحل التعليم ومستويات الثقافة، والمعاجم المتخصصة، وانتهاء بحوسبة التراث العربي والإسلامي والعربية المعاصرة (مثل مشروع الذخيرة اللغوية).

سادسًا – أن يتوجه اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية إلى الحكومات العربية لإصدار تشريعات تصون اللغة العربية الفصيحة، وضرورة تنفيذها في جميع مجالات الحياة التجارية والصناعية والثقافية

والسياسية وغيرها.

سابعًا – أن تكون قرارات المجامع اللغوية العلمية العربية ملزمة التنفيذ.

ثامنًا- العمل على إنشاء موقع خاص لاتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)؛ وذلك لنشر جهود تلك المجامع في القضايا اللغوية المختلفة؛ لتكون متاحة للباحثين والدارسين والمهتمين بقضايا اللغة العربية.

تاسعًا- دعوة أقسام اللغة العربية في الجامعات العربية كافة إلى توجيه الدراسات العليا إلى الدراسات اللغوية حاسوبيًا.

عاشرًا- رفع برقية إلى حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم لرعايته الندوة. وبرقية أخرى إلى صاحب السمو الملكي الأمير غازي بن محمد لافتتاحه الندوة مندوبًا عن حضرة صاحب الجلالة.

حادية عشرة- إرسال برقية إلى رئيس اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية الأستاذ الدكتور شوقي ضيف، داعين له بموفور الصحة والعافية وطول العمر. وبرقية أخرى إلى عضو مجلس الاتحاد الأستاذ الدكتور عبد الله الطيب رئيس مجمع اللغة العربية في السودان، مع الدعوة له بالشفاء العاجل.

ثانية عشرة- تقديم الشكر والتقدير إلى مجمع اللغة العربية الأردني، ورئيسه الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة، وجميع الأعضاء والعاملين بالمجمع.

ندوة اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية

القاهرة (سبتمبر) ٢٠٠٥م

ثانيًا : التوصيات :

١- ضرورة التواصل بين المجامع وإحاطة مكتب الأمانة العامة بالمعلومات الكافية عن كل مجمع بحيث تتضمن:

أ-نبذة تاريخية مفصلة عن المجمع.

ب-أعضاء المجمع الحاليين.

ج-نشاطات المجمع السنوية الدائمة.

د-أبرز أعمال المجمع.

وسوف يصدر الاتحاد بناءً على هذه المعلومات كتيبًا تعريفيًّا عن المجامع اللغوية العلمية الأعضاء بالاتحاد.

٢- الاهتمام بالموضوع الرئيسي لاتحاد المجامع وهو توحيد المصطلحات على المستوى الإقليمي والدولي مع ضرورة إبلاغ جهود المجامع إلى الجامعات والهيئات المستخدمة لهذه المصطلحات وعمل شبكة موحدة على الإنترنت تعرض فيها هذه المصطلحات على المتخصصين وتقبل توصياتهم واقتراحاتهم.

٣- يتم تحديد المشروعات وتوزيع المهام من خلال اتحاد المجامع وعلى رأس هذه المشروعات يأتي المعجم العربي التاريخي.

٤- يدرج على هامش اجتماع الاتحاد السنوي ندوة أو موضوع رئيسي على شكل حلقة نقاشية تفيد في أعمال الاتحاد.

٥- يتبنى الاتحاد إصدار معجم لغوي يتناسب ومراحل التعليم المختلفة في الوطن العربي.

٦- يتبنى الاتحاد مؤتمراً عربيًا تشارك فيه الجهات المعنية والمتخصصة الكبيرة مثل اتحاد الجامعات العربية والجامعة العربية والمنظمات الإقليمية يخصص للدفاع عن قضايا اللغة العربية وما تتعرض له من هجمة شرسة من خلال إيجاد الآليات المناسبة لذلك.

٧- تبلغ هذه القرارات والتوصيات إلى المجامع اللغوية العلمية العربية لإعلانها في وسائل الإعلام المحلية، على أن يتولى مكتب الأمانة العامة للاتحاد تبليغ هذه القرارات والتوصيات إلى الجهات والهيئات المناظرة في البلدان التي ليس لديها مجامع للإعلام والإعلان عنها.

توصيات ندوة «صوغ المصطلح العلمي وتوحيده»

ليبيا (أكتوبر) ٢٠٠٧م

بادر مجمع اللغة العربية الليبي إلى عقد ندوة علمية بعنوان: «**صوغ المصطلح العلمي، وتوحيده**» في الفترة من ٢٢- ٢٣/١٠/٢٠٠٧م بمجمع اللغة العربية بطرابلس، بالتعاون مع أمانة اللجنة الشعبية العامة للتعليم العالي. وبعد عرض علمي لما يقرب من العشرين ورقة قدمها نخبة من الأساتذة من مختلف الدول العربية، وشارك في إثرائها جمع ممن لديهم اهتمام بلغتنا بنقاش هادف من خلال المحاور الأساسية الآتية:

١- إشكالات المصطلح العلمي، المظاهر والأسباب والعلاج.

٢- تجارب المؤسسات العلمية اللغوية في تعريب المصطلح وتوحيده.

٣- المصطلح العلمي بين التعريب والترجمة.

٤- ضوابط تعريب المصطلح عبر العصور.

٥- معجمات المعاني في العربية، وأهمية الرجوع إليها في تعريب المصطلح العلمي.

توصل المشاركون إلى الآتي:

أولاً: صوغ المصطلح:

عند صياغة المصطلح العلمي يجب أن يراعى ما يأتي:

- تحديد معالم المفهوم تحديدًا دقيقًا قبل وضع المصطلح المناسب

له.

- اختيار أقرب كلمة، وأنسب صيغة صرفية لاحتواء هذا المضمون، والتعبير عنه.
- الاستفادة من السوابق واللواحق والدواخل عند صوغ المصطلح، مع مراعاة الدلالات التي تؤديها هذه الأدوات، واختيار أقربها إلى المعنى المراد التعبير عنه.
- اختصار المصطلح في أقل عدد ممكن من الكلمات.
- خلو المصطلح من أدوات العطف والاستدراك.
- الحرص على ضبط المصطلحات عامة، والمعرب منها خاصة بالشكل حرصا على صحة نطقه ودقة أدائه.
- تجنب الارتجال الفردي في صوغ المصطلح والعودة إلى المجامع العربية فيه.
- الاسترشاد بالمصادر التراثية للاهتداء بعلمائنا القدامى في صوغ المصطلحات العلمية.
- مراعاة القواعد الصوتية والصرفية التي تسير عليها العربية في صوغ ألفاظها.

يتم الالتزام بالوسائل التي أقرتها مجامع اللغة العربية في صوغ المصطلح العلمي وهي:

- الاشتقاق، المجاز أو القياس، النحت والتركيب، الاقتراض، التعريب والترجمة.
- الابتعاد عن النزعة الفردية والتعصب القطري عند صوغ المصطلح

ومراعاة مصلحة الأمة عامة.

ثانيًا : توحيد المصطلح :

- اتفاق مجامعنا على مصطلح واحد مقابل الوافد، وأن يكون لها حق فرض استعماله على الجميع.
- تنسيق الجهود بين المجامع اللغوية العربية والوسائل المختلفة للإعلام والثقافة.
- إضافة المعلومات المصطلحية طبقًا لخطة عربية متوافقة عالميًا.
- وضع خطة للعمل العربي المصطلحي مع توزيع الأعباء.
- الالتزام بحصر المصطلح المطروح بدلالة واحدة، تقابل دلالة اللفظة الأجنبية بحيث لا ندع مجالاً للالتباس بين مفهومين متقاربين.
- مراعاة ما اتفق عليه المختصون من مصطلحات ودلالات علمية خاصة بهم معربة كانت أو مترجمة شريطة أن تقرها المجامع اللغوية.

ثالثًا : توصيات عامة :

١- تسجيل المصطلحات المتاحة التي أقرتها المجامع والمؤسسات العلمية.

٢- الدعوة إلى توحيد المفاهيم وثقافة المتخصصين، قبل صياغة المصطلح حتى لا تختلف صيغه.

٣- تنظيم التعاون الدولي مع مصارف المصطلحات العالمية.

٤- الحث على التواصل بين الهيئات والمؤسسات العلمية في الوطن العربي لتوحيد المصطلح العلمي.

٥- الحث على عقد المزيد من الندوات لصوغ المصطلحات العلمية

وتعريبها وتوحيدها.

٦- تأكيد الرأي القائل برد الأعجمي إلى رسّه العربي.

٧- التقيد الدقيق بما يصدر عن الندوات والمؤتمرات العلمية الخاصة بالمصطلح - صياغة وتوحيداً.

٨- تقويم مسيرة المجامع العربية في صوغ المصطلح العلمي وتوحيده.

٩- الإسراع في تعريب ما يرد إلينا من المصطلحات الأجنبية قبل أن يشيع استعمالها.

١٠- عرض المصطلحات على المؤسسات المشاركة وخبرائها.

١١- استخدام المصطلح في التدريس والتأليف والترجمة، وفي التعليم العام والتعليم الجامعي وفي المجالات الثقافية والإعلامية.

١٢- تكوين جيل من الاصطلاحيين للعمل في المجامع والمؤسسات المعنية.

١٣- دعوة المجامع اللغوية العربية التي لم تستحدث بعد موقعًا لها في شبكة المعلومات الدولية أن تسارع إلى ذلك لتيسير التواصل بينها وبين غيرها من المجامع والمؤسسات العلمية العربية لنشر المصطلحات المقررة.

١٤- اقتراح إنشاء مرصد للمصطلحات العربية الأجنبية لتبادل المعلومات المصطلحية وتيسير عمل الخبراء والباحثين.

١٥- الدعوة إلى فتح مساقات متعلقة بتدريس علم المصطلح في الجامعات العربية.

١٦- لقاءات علمية وثقافية تحت عنوان «دور المجامع اللغوية في حماية اللغة العربية وتطويرها لمواكبة السير الحضاري والتقدم التقني» أقامتها الجامعة الأسمرية للعلوم الإسلامية في ليبيا في المدة من ٢٠-٢٠٠٧/١١/٢١م.

توصيات اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية

القاهرة ٢٠٠٨م

١- ليس هناك ما يمنع من وجود تعاون بين اتّحاد المجامع وأيّ من الهيئات العلميّة الإقليميّة العربيّة، أمّا فيما يتعلّق بالتّعاون مع مكتب تنسيق التّعريب فإنّه لا مانع من صياغة اتّفاق (بروتوكول) من نوعٍ ما بين الاتّحاد والمكتب ينظّم هذا التّعاون، وفيما يتعلّق بعضويّة المكتب في الاتّحاد فإنّ هذا الأمر لا يمكن في ظلّ نظام الاتّحاد ولوائحه المعتمدة.

٢- الموافقة على إقرار ترشيح المجلس العلميّ للدّكتور إبراهيم بن مراد رئيسًا لوحدة الجمع في المرحلة الأولى من مراحل العمل بالمعجم التّاريخيّ للُّغة العربيّة وفقًا لما جاء في تقرير الأمين العامّ للاتّحاد رئيس المجلس العلميّ، على أن ينظر المجلس العلميّ في خطّة هذا العمل، ويرفع بدوره لمجلس الاتّحاد لاتّخاذ ما يراه مناسبًا بالنّسبة لهذا العمل ومنهجيّته.

٣- تشكيل لجنة علميّة إشرافيّة تضمُّ خبراء في الحواسيب والبرمجيّات واللّغة العربيّة تُضَمُّ إلى المجلس العلميّ لهيئة المعجم.

٤- ضرورة الاستعانة بمهندسين متخصّصين في الحاسوب وقواعد البيانات واللّغة العربيّة، وهناك في مصر من هو قمين بهذه الأعمال.

٥- تقديم الشّكر للدّكتور محمود حافظ رئيس مجلس الاتّحاد والدّكتور كمال بشر الأمين العامّ للاتّحاد والأستاذ فاروق شوشة وأعضاء مكتب الأمانة العامّة على ما بذلوه من جهدٍ في تأمين استلام الأرض الّتي خصّصت لبناء مقرّ اتّحاد المجامع.

٦- يقرّ المجلس ضرورة صرف مكافأة للعاملين بمكتب الأمانة عن أعمالهم في المعجم التّاريخيّ، ونظراً لعدم وصول التّمويل فإنّ هذا الأمر سيتمّ البتّ فيه عند وصول التّمويل بأثر رجعي، ويترك تقدير هذا في حينه.

٧- إرجاء سائر الأعمال المتعلّقة بالمعجم التّاريخيّ للّغة العربيّة وبخاصّة ما يتعلّق بوحدة الجمع وأعمالها لحين وصول التّمويل اللازم لذلك.

٨- اعتماد تشكيل مجلس أمناء هيئة المعجم التّاريخيّ للّغة العربيّة على النحو الآتي، وهو التّشكيل النهائيّ له:

الرقم	الاسم	البلد	الصفة
١	محمود محفوظ	مصر	رئيس مجلس الأمناء
٢	مروان المحاسني	سورية	عضوا
٣	عبدالكريم خليفة	الأردن	عضوا
٤	أحمد مطلوب	العراق	عضوا
٥	علي فهمي خشيم	ليبيا	عضوا
٦	عبدالرحمن الحاج صالح	الجزائر	عضوا
٧	علي أحمد بابكر	السودان	عضوا
٨	محمد بنشريفة	المغرب	عضوا
٩	أحمد حسين حامد	فلسطين	عضوا
١٠	إحسان النّص	سورية	عضوا
١١	عبد الحافظ حلمي	مصر	عضوا
١٢	فاروق شوشة	مصر	عضوا

١٣	أحمد زكي يماني	السعودية	عضوا
١٤	عبد الملك منصور حسن المصبعي	اليمن	عضوا
١٥	رئيس جامعة الشارقة (بصفته)	الإمارات العربية المتحدة	عضوا

٩- تكلّف الأمانة تشكيل وفد للاتّصال بسمو حاكم الشّارقة والمهندس المكلّف بتصميم البناء لاستكمال الأعمال وإطلاع أعضاء المجلس بما يتمّ في هذا الشّأن بصورة دوريّة وفوريّة.

١٠- تفعيل دور الاتّحاد في مجال توحيد المصطلحات وتعريبها من خلال النّقاط الرّئيسة الآتية:

أ- تكلّف الأمانة العامّة الكتابة – فور انتهاء أعمال هذا الاجتماع – إلى المجامع العربيّة حيث تطلب إمدادها بكلّ ما لدى المجامع الأعضاء من مصطلحات علميّة أقرّت من قبلها في مختلف العلوم والمجالات.

ب- تقوم الأمانة بعد تسلّمها هذه المصطلحات بتجميعها ومن ثمّ إرسالها مكتملة للمجامع الأعضاء لدراستها دراسة كافية، ولا مانع من وجود ارتباط شبكيّ يتمُّ من خلاله مناقشة المصطلحات ودراستها وتطويرها من خلال أعضاء المجامع ومستخدمي هذه المصطلحات ومستعمليها.

ج- ينظّم الاتّحاد مؤتمرًا في إحدى الدول العربيّة لمناقشة آراء المجامع في الأعمال المصطلحيّة الموزّعة لتوحيدها وإقرارها، ومن ثمّ إصدار معجم عربيّ موحّد في المصطلحات يتاح أيضًا عبر الإنترنت.

١١- تكلّف الأمانة العامّة مخاطبة المجامع الأعضاء لتجميع كلّ ما طرح من بحوث ودراسات في ندوات الاتّحاد المختلفة تمهيداً لتصنيفها وتحريرها ونشرها.

١٢- تكلف الأمانة العامّة إصدار نشرة إعلاميّة متكاملة تعرّف بالاتّحاد ونشاطاته ودوره على مدار السّنوات السّابقة، يطبع منها عدد كبير يوزَّع على هامش اجتماعات الاتّحاد وندواته.

١٣- تكلّف الأمانة العامّة إرسال محضر هذا الاجتماع والنّتائج والتّوصيات الصّادرة عنه إلى المجامع الأعضاء التي لم تحضر هذا الاجتماع.

١٤- يكرّر الاتّحاد توصيته السّابقة بإصدار المعجم العربيّ الموحّد لألفاظ الحياة العامّة لكلّ بلد عربيّ، وثنّى الحاضرون على جهود الأردنّ في هذا الشّأن، حيث أنجز المجمع الأردنيّ المشروع الخاصّ به كاملاً ونشرته مكتبة لبنان للمعاجم.

١٥- يدعو الاتّحاد لتنظيم ندوة عامّة عن المناهج الدراسيّة تصدر عنها توصيات تسهم في تطوير التّعليم في الوطن العربيّ.

١٦- يوصي الاتّحاد المجامع العربيّة الاهتمام بإصدار معجم مناسب للطفل العربيّ.

١٧- بناء على تفعيل دور الاتّحاد ونشاطاته عرض الأستاذ الدّكتور عبد الرحمن الحاج صالح استضافة اجتماع الاتّحاد القادم، وعقد ندوة يتم التّنسيق بين مجمع الجزائر والأمانة العامّة بخصوصها.

توصيات اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية

القاهرة (مايو) ٢٠٠٩م

١- يؤكد الاتحاد توصياته السابقة وبخاصة ما يتعلّق بالمصطلحات العلمية وتعريبها وفق ما جاء في محضر الاجتماع السابق، وكذا جمع البحوث والدراسات التي ألقيت في ندوات الاتحاد السابقة (التوصيات أرقام ١٢، ١١، ١٠).

٢- تكلّف الأمانة العامة إرسال خطاب إلى المجامع الأعضاء يتضمّن قرار إصدار «المعجم العربي الموحّد لألفاظ الحياة العامة: مشفوعًا بالمقدمة المنهجية للقسم الذي أصدره مجمع الأردن للاستضاءة به والاسترشاد في العمل، على أن يُحاط المجلس علمًا بما تمّ في هذا الخصوص في اجتماعه القادم، وتتولّى الأمانة العامة متابعة الموضوع.

٣- تكلّف الأمانة إرسال خطاب إلى المجمع العراقي لمطالبته بتسديد قيمة الاشتراك السنوي الذي توقّف سداده منذ العام ١٩٧٨م.

٤- يتبنّى اتحاد المجامع القرارات الصادرة عن مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة في دورته الخامسة والسبعين الخاصة بالتعليم.

٥- أثنى الحاضرون على خطاب السيد رئيس الاتحاد، ردًّا على خطاب السيد عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية الخاص بقرارات القمة العربية للنهوض باللغة العربية المؤرخ بـ ٢٠٠٨/٦/٢٣م.

٦- يكون اجتماع مجلس الاتحاد في دولة المقرّ، ويجوز أن يعقد في إحدى دول المجامع الأعضاء على هامش ندوات الاتحاد التي يستضيفها المجمع العضو، وذلك بقرار من مجلس الاتحاد.

٧- يرى المجلس ضرورة توثيق التعاون مع الجامعة العربية للاستفادة من إمكاناتها في تزويد الاتحاد ببعض الخبراء المتخصصين في الأمور التي تهمّ الاتحاد.

٨- يكلّف الأستاذ الأمين العام للاتحاد بإعداد خطاب للرد على خطاب الدائرة الثقافية بجامعة الدول العربية حول مشروع التعاون بين منظمة المؤتمر الإسلامي والجامعة العربية، يتضمّن الخطوات التنفيذية التي يجب اتخاذها لتفعيل البنود الثقافية الخاصة باللغة العربية وتعليمها لغير الناطقين بها، ومنها:

- يوصي الاتحاد أن تكون اللغة العربية هي اللغة الرسمية في منظمة المؤتمر الإسلامي.
- يوصي الاتحاد الجامعة العربية بتشجيع سفراء الدول المعنية لقبول المطبوعات التي تصدرها المجامع العربية والهيئات العلمية المتخصصة ووزارات التربية والتعليم، بحيث تتولى هذه السفارات إرسال هذه الإصدارات على اختلاف صورها إلى دولها.

٩- تكلّف الأمانة العامة إصدار دورية عن أعمال المجامع الأعضاء ونشاطاتها العلمية والثقافية من خلال الاتصال بالمجامع الأعضاء، ويتم تحديد حجم النشرة وعدد مرات الصدور، وفق الأخبار الواردة للأمانة.

١٠- تكلّف الأمانة إرسال محضر هذا الاجتماع والقرارات والنتائج والتوصيات، الصادرة عنه ومسودة النظام الأساسي واللائحة الداخلية بعد التعديل إلى المجامع الأعضاء، والتأكد من ذلك.

توصيات اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية

القاهرة (نيسان) ٢٠١٢م

يوصي المجلس:

١- بمراعاة التدوين لكل الأعمال والخطوات بالأمانة العامة، وإرسالها وسائر متطلبات العمل إلى المجامع الأعضاء، والتواصل المستمر بين مجلس الاتحاد - وليس هيئة المعجم التاريخي فحسب - وبين المجامع الأعضاء، وأن يتم الأمر على أكمل وجه بإذن الله.

٢- بأن يتم إرسال المنهج العلمي المحدد بعد إقراره من المجلس العلمي لهيئة المعجم التاريخي ومن هيئة المعجم (مجلس الأمناء) على المجامع الأعضاء في الاتحاد فور إقراره لضبط العمل، كما تبيّن للمجامع طريقة الإفادة من الجهود التي بذلت في المرحلة الأولى حتى الآن.

٣- بأن يتم تجميع الأعمال التي تناولها مشروع المعجم التاريخي ومحاضر اجتماعات لجنة المعجم والمجلس العلمي ومحاضر الاتحاد التي ناقشت الأمر وأعمال اللجان الفرعية، إضافة إلى ما قدّمه السادة الأعضاء من بحوث، وما اتخذ من قرارات لتوضع جميعها في (ملفٍّ واحد) يرسل للمجامع القطرية أعضاء الاتحاد، وتنهض بذلك الأمانة العامة للاتحاد في أقرب فرصة.

٤- بإنشاء موقع إلكتروني للمعجم التاريخي على شبكة المعلومات الدولية «الإنترنت»، يكون مفتوحًا لجميع الأعضاء لنشر الأعمال من خلاله وتداولها دون إبطاء.

٥- دعوة المجلس الدولي للغة العربية والمجلس العالمي للغة العربية ومؤسسة الفكر العربي وجمعيات حماية اللغة العربية وتمكينها في الدول العربية إلى التنسيق مع اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية ومع المجامع اللغوية القطرية «السوري، المصري، العراقي، الأردني، الليبي، السوداني، التونسي، الجزائري، الفلسطيني، المغربي»، على أن هذه المجامع هي المرجعية العليا لشؤون اللغة العربية بنص الدساتير والقوانين في الدول العربية، والرجوع إليها في كل ما يتصل بقضايا اللغة العربية.

٦- دعوة المشرفين على مشروعات اللغة العربية على النطاق القومي في إطار جامعة الدول العربية (مشروع الذخيرة اللغوية)، و(مشروع النهوض باللغة العربية للتوجه نحو مجتمع المعرفة) إلى التنسيق الدقيق مع اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية لتنفيذ هذه المشروعات.

٧- تأكيد دعوة الدول العربية التي لا يوجد فيها مجمع للغة العربية إلى إنشاء هذه المجامع لدورها الفعال في النهوض بالواقع اللغوي والارتقاء به.

٨- دعوة اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية المجامع الأعضاء إلى التصدي لبعض المشروعات الهادفة إلى طمس الهوية العربية وتهميش موقع اللغة العربية في الحضارة العالمية، ومن هذه المشروعات:

- إعادة النظر في وضع اللغة العربية في العملية التعليمية في المدارس الخاصة والجامعات الخاصة، واستبدال اللغة الأجنبية بها في تلك العملية.
- إعادة النظر في وضع اللغة العربية في المحافل الدولية، ومحاولات السعي إلى استبعادها من تلك الهيئات، ومن تلك المحاولات:

- تشجيع اللهجات العامية، والسعي إلى تقعيدها والكتابة بها.
- الانقطاع عن الماضي والتراث بحجة الانطلاق نحو المستقبل.
- تشويه الحضارة العربية والتعتيم عليها وسرقة مكوناتها وآثارها.
- مشروع الشرق الأوسط الجديد والشراكة الأوروبية المتوسطية واستبعاد مصطلح «العربية والعروبة والأمة العربية» من تلك المجالات.

٩- دعوة مجامع اللغة العربية في الوطن العربي المنضوية تحت اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية إلى الالتزام بتنفيذ المراحل التي تعهدت بتنفيذها في إطار مشروع المعجم التاريخي للغة العربية، وذلك في المدد المحددة لها.

١٠- دعوة المجلس العلمي لمشروع «المعجم التاريخي للغة العربية» الذي يضطلع اتحاد المجامع بتنفيذه إلى الإفادة من سائر الأعمال العلمية المتاحة ومن المعجم الكبير الذي يقوم مجمع اللغة العربية في القاهرة بإنفاذه، وإلى الإفادة مما تم إنجازه في معجم لغة الشعر العربي عبر عصوره المختلفة الذي يضطلع بإنفاذه مجمع القاهرة أيضًا، وجمع الشعر العربي الذي يتم في بعض المؤسسات العربية في الوطن العربي وفي خارجه.